

Distr.: General
11 June 2004
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أحيل طيه نص الرسالة المؤرخة ٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ التي تلقيتها من
الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتوجيه انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى هذه الرسالة.

(توقيع) كوفي ع. عنان



مرفق

رسالة مؤرخة ٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام
لمنظمة حلف شمال الأطلسي

[الأصل: بالانكليزية]

وفقا لقرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦)، أرفق طيه التقرير الشهري عن عملية قوة
تحقيق الاستقرار لشهر نيسان/أبريل ٢٠٠٤ (انظر الضميمة) وأكون ممتنا لو أطلعتم أعضاء
مجلس الأمن على هذا التقرير.

(توقيع) جاب دو هوب شيفر

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة تحقيق الاستقرار

- ١ - على مدى الفترة المشمولة بالتقرير (من ١ إلى ٣١ نيسان/أبريل ٢٠٠٤)، كان قوام القوة المنشورة ٩ ٠٥٤ فردا فضلا عن ٢٥ فردا إضافيا منشورين في كرواتيا.
- ٢ - وقد انتهت العملية التي كانت تقوم بها قوة تحقيق الاستقرار لدعم قوة الأمن الدولية في كوسوفو (كفور)، أثناء أزمة كوسوفو الأخيرة في آذار/مارس ٢٠٠٤. وعادت جميع القوات والمعدات إلى منطقة عمليات قوة تحقيق الاستقرار.

الأمن

- ٣ - ظل الوضع العام في البوسنة والهرسك مستقرا طوال الفترة المشمولة بالتقرير ولم تقع حوادث خطيرة تستدعي الإفادة. وقد انفجرت أجهزة متفجرة في ٢٢ و ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٤ وأسفرت عن خسائر مادية فقط، وتجري تحقيقات بشأن الحادثين. ولم تجر أحداث عنف ذات بال ضد أفراد قوة تحقيق الاستقرار خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

الأنشطة العملية للقوة

- ٤ - واصلت القوة رصد التهديدات المحتملة ذات الصلة بالإرهاب في شتى أنحاء البوسنة والهرسك، وواصلت العمل من أجل جمع الأسلحة^(١)، وتدميرها^(٢) وفي مجال العمليات الإطارية. وفي ١٩ نيسان/أبريل، استولت القوة على مخبأ أسلحة بجوار بريدولا، وفي عملية أخرى، استولت القوة على عشر منظومات للمضادات الجوية التي تُحمل على الكتف، و ٢١ قنبلة يدوية فضلا عن عدد وفير من الطلقات من مختلف الأعيرة.

(١) فيما يلي نتائج تسليم/جمع الأسلحة في الفترة من ١ إلى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٤، في إطار عملية "الحصاد": أسلحة صغيرة ٦٧٤؛ ذخيرة عيار أقل من ٢٠ ملم، ٢٤٧ ٠١٨ طلقة؛ ذخائر عيار ما بين ٢٠ ملم و ٧٦ ملم، ٤ ٥٣٠ طلقة؛ ذخائر من عيار يزيد على ٧٦ ملم، ٣٩٧ طلقة؛ قنابل يدوية ٦٨٦ ٢ قنبلة؛ ألغام، ١٧١ لغما؛ متفجرات ١ ١٦١ كيلوغراما، أصناف أخرى (مدافع هاون، قنابل هاون، قنابل يدوية تطلق بواسطة البنادق، ذخائر من صنع محلي، صواريخ، وما إلى ذلك)، ٣ ٤٩٩.

(٢) لدعم تخفيض ذخائر قوات الكيان المسلحة، التي لا يمكن استخدامها أو القديمة، بغية الحد من كميات الذخائر الموجودة في البوسنة والهرسك، واصلت القوة القيام بعملية "أرماديللو الثانية". واعتبارا من ٣٠ نيسان/أبريل بلغ مجموع كمية ذخائر جيش جمهورية صربسكا التي تم تدميرها ١ ٢٢٥ طنا.

٥ - وفي ١ نيسان/أبريل ٢٠٠٤، قامت القوة بعملية تقودها المخابرات، في محاولة لاعتقال السيد رادوفان كارادزيتش في بالي. وكانت هذه العملية جزءاً من حملة مستمرة ضد الأشخاص الذين صدرت بحقهم عرائض لاتهامهم بارتكاب جرائم حرب لدعم المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة.

٦ - وفي ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٤، قام فريق من لواء الشمال الغربي المتعدد الجنسيات باكتشاف غرفة بها بزان واقيتان من المواد النووية والبكتريولوجية والكيميائية وأربع جرار مملوءة بمسحوق أبيض، ووعاء مملوء بسائل أسود، وأنابيب زجاجية مملوءة بكبريتات الأترويين، وصناديق تحتوي على محاقن أترويين، وبعض معدات اكتشاف المواد الكيميائية، وثلاث أدلة عن الكيميائية، واسطوانات معدنتين كبيرتين تحتويان على وعاءين زجاجيين بهما مسحوق أبيض في مصنع مهجور للأحذية في برمجافور. وتبين أن المواد الكيميائية غير فتاكة وأنها مواد قديمة للوقاية من المواد الكيميائية من مخلفات جيش جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية السابقة. وقام خبراء قوة تحقيق الاستقرار بتغليف تلك المواد وتسليمها إلى سلطات جمهورية صربسكا للتخلص منها.

امتثال الأطراف

٧ - في ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٤ وقعت سلطات دولة وكيان اتحاد البوسنة والكروات إعلاناً بشأن التعاون مع المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة ودعت جميع الأشخاص الصادر بحقهم عرائض اتهام بارتكاب جرائم حرب إلى تسليم أنفسهم طوعاً. وفي ١٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٤، شنت الشرطة الخاصة لصرب البوسنة عملية ضد الأفراد الذين صدرت بحقهم عرائض اتهام بجرائم حرب وحاولت اعتقال اثنين من المشتبه فيهم ويعتقد أنهما ابني الخالة ميلان وسريدوي لوكافيتش، في فيزيغراد. والاثنان المشتبه فيهما مطلوب القبض عليهما لقيامهما بقتل مدنيين بوسنيين في عام ١٩٩٤، ولكن لم يتم القبض عليهما؛ وقتل أثناء الغارة نوفيشا شقيق ميلان.

٨ - وفي ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٤، أعرب الممثل السامي بادي اشدون عن خيبة أمله وعدم ارتياحه بشأن الجهود التي تقوم بها سلطات جمهورية صربسكا وعدم تعاونها مع اللجنة الخاصة بمذبحة سربرنيتشا. وقد أعفى اللورد اشدون السيد ديجان ميليتيش ضابط الاتصال من جمهورية صربسكا لدى محكمة لاهاي، ورئيس أركان حرب جيش جمهورية صربسكا، شفيتكو سافيتش، من واجباتهما، لقيامهما بعرقلة أعمال اللجنة. وعلاوة على ذلك، حدد اللورد اشدون ٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ موعداً نهائياً، لكي تصدر اللجنة تقريرها الختامي،

وذكر أنه سيعتبر رئيس جمهورية صربيا، ورئيس وزرائها، السيدين دراغان كوفيتش ودراغان ميكيفيتش على التوالي، مسؤولين شخصيا عن النتائج.

٩ - وقد بدأ تسريح الأفراد العسكريين من جيش اتحاد البوسنة والهرسك، وجيش جمهورية صربسكا وسيتم ذلك بحلول نهاية أيار/مايو ٢٠٠٤. وعلى نحو ما جرت الإفادة عنه، عين أول وزير للدفاع على مستوى الدولة في البوسنة والهرسك، السيد نيقولا رادوفانوفيتش، في ١٥ آذار/مارس ٢٠٠٤. وفيما يتعلق بتسمية مرشحين للمناصب الأخرى، فمن بين ١٨ اسما عرضوا كمرشحين لمناصب اللواء التي اقترحتها وزارة الدفاع في الدولة، لم يف بمعايير التمهيد التي وضعها قوة تحقيق الاستقرار إلا ٨ لواءات فقط. ولا تزال التعديلات على الهيكل جارية، بناء على التوصيات الصادرة عن الاجتماعات الثنائية. وتشمل هذه التعديلات الأرقام المعدلة في المقر والوحدات والوحدات الفرعية. وبالإضافة إلى ذلك، لا يزال تشكيل وحدة وحيدة لإزالة الألغام على مستوى الدولة يستلزم الإدراج في الهيكل العام للقوات المسلحة.

١٠ - وفي ١٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٤، وافقت البوسنة والهرسك على توفير ضمانات بعدم هروب الضابط المسؤول عن الأفواج ميليفوش بيتكوفيتش، واللواء المتقاعد سلوبودان براليك، وبادرانكو بريلييتش، وفالنتين كوريتش، وبيرونو ستوييتش، وبريسلاف بوسيتش، وأفرج عنهم مؤقتا بكفالة. وقد صدرت عرائض الاتهام بحق هؤلاء الستة لمشاركتهم في تعذيب وذبح المسلمين في البوسنة عام ١٩٩٣، وقد سلموا أنفسهم طواعية للمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة في ٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٤.

١١ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نفذت القوات المسلحة للكيان أنشطة تدريب عادية امتثالا للأحكام العسكرية لاتفاق دايون السلام.

١٢ - وقد جرت أنشطة تدريبية وعملياتية للقوات المسلحة مجموعها ٦٦ نشاطا، تمت خلال الفترة المشمولة بالتقرير، بما في ذلك ٢٩ نشاطا قام بها جيش جمهورية صربسكا و ٢٧ نشاطا للجيش الاتحادي للبوسنة والهرسك. وقد حدث ما مجموعه ١٥٤ تحركا خلال الفترة المشمولة بالتقرير، بما في ذلك ٤١ تحركا لجيش جمهورية صربسكا و ١١٣ للجيش الاتحادي للبوسنة والهرسك.

١٣ - وفي ١٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٤، بدأت الدورة الصيفية لإزالة الألغام وأتاح الجو الشروع في معظم المهام حسب الخطة. ومن ناحية ثانية كانت عناصر الجيش الاتحادي للبوسنة وعناصر الجيش الاتحادي للهرسك هي ممثلة تماما للإجراءات التشغيلية المعيارية.

ونظرا لأن عناصر جيش جمهورية صربسكا لم تكن ممثلة بعد فلم يسمح لها حتى الآن بالمشاركة في تلك العملية.

١٤ - وقد نفذ ما مجموعه ١٢٥ زيارة تفتيش وتحقق للأسلحة والذخائر في مواقع المخازن، خلال الفترة المشمولة بالتقرير - وكانت ٧١ زيارة منها تخص جيش جمهورية صربسكا و ٥٤ تخص الجيش الاتحادي للبوسنة والهرسك. وقد أغلقت ثلاثة مواقع في نيسان/أبريل ٢٠٠٤، وسيتم إغلاق ثمانية مواقع أخرى.

١٥ - وفي ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٤، قامت جيوش الكيان ووحدات الحماية المدنية بعملية مشتركة في منطقة دوبوي وغراسانيشا. وقاد هذه العملية التي تسمى إصابات المساعدة عام ٢٠٠٤ (help casualties)، السيد رادوفانوفيتش وزير الدفاع في البوسنة والهرسك. وخلال العملية عبرت الوحدات خط الحدود المشترك بين الكيانين، لأول مرة. وتمثل السيناريو في حدوث زلزال وكان مركز الزلزال على طول الحدود بين الكيانين.

١٦ - وقد تسلمت السلطات المدنية إدارة الحركة الجوية في مطار موستار الدولي في ١ نيسان/أبريل ٢٠٠٤. وقد بدأت المفزة الجوية الفرنسية في الانسحاب.

الخلاصة

١٧ - واصلت القوة المحافظة على بيئة تسودها السلامة والأمن. وخلال شهر نيسان/أبريل ٢٠٠٤، كانت الشرطة المحلية أكثر يقظة فيما يتعلق بالأشخاص الذين صدرت بحقهم عرائض اتهام لارتكاب جرائم حرب، وأكثر رغبة في التعاون. وأثبتت تسمية الكيانين لمناصب اللواءات، في الهيكل المشترك لجيش البوسنة والهرسك مرة أخرى، إصرار الكيانين على استبقاء الأشخاص الذين يعتبرهم المجتمع الدولي غير مرغوب فيهم.